

## الغدة النخامية وأثرها في الزواج

-متلازمة كلمن-

(Kallmann syndrome)

( دراسة فقهية طبية قانونية )

د . خالد فلاح سالم العازمي (\*)

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد؛

فإن الحياة الزوجية هي إحدى الفترات الزمنية المهمة التي يعيشها الإنسان في حياته التي خلقها الله له، ولا بد أن تكون هذه الحياة مستقيمة، ومستمرة على خير طريق، بعيداً عن الخلافات الزوجية من مرض، أو خُلق، أو اختلاف في الرأي وما إلى ذلك، ولذلك وجدت أن من الأمور المهمة التي يغفل عنها الناس في الوقت المعاصر هي المشكلات الصحية التي تُصيب الزوج أو الزوجة؛ ومن أجل ذلك أردت أن أبين مشكلة بارزة تكاد تكون منتشرة في كل المجتمعات، وهي متلازمة طبية تدعى باسم العالم الطبيب الذي اكتشفها وهي متلازمة كلمن.

ولا شك أن هذه المتلازمة تصيب الإنسان الرجل أو المرأة، وتسبب له ضعفاً أو انعدام مرحلة البلوغ التي تسبب ضعفاً في النمو، وذلك يرجع إلى ما تتسبب به هذه المتلازمة بضعف وقصور الغدة النخامية التي تقع في قاع الدماغ في عدم إفرازها الهرمونات للجسم التي يحتاجها في النمو؛ كإنتاج الحيوانات المنوية للرجل في الخصيتين، أو البويضات في المرأة؛ لذلك اخترت هذا الموضوع لأسلط عليه

(\*) معلم في دار القرآن الكريم - وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية.

## الغدة النخامية

الضوء، واكتشف خطر هذه المشكلة التي يغفل عنها كثير من الناس، وأحاول أن أجد لها حلاً من خلال عرض آراء الأطباء، والفقهاء، والقانونيين، وعنونت للبحث بـ: (الغدة النخامية، وأثرها في الزواج).

مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها:

أولاً مشكلة الدراسة:

يحاول البحث أن يجيب عن عدد من التساؤلات؛ لتحقيق عدة أهداف،

كانت وراء اختيار هذا الموضوع؛ ومن أهم التساؤلات الأساسية:

ما الغدة النخامية، وما أثرها في الزواج؟

وقد تفرع عنه جملة من التساؤلات الآتية:

\* ما معنى الغدة النخامية، وما معنى أثرها في الزواج؟

\* ما مكان، ووظيفة، وأعراض الغدة النخامية؟

\* ما متلازمة كلمن، وما أثرها طبياً، وفقهياً، وقانونياً على الزواج؟

ثانياً أهمية الدراسة:

١- استمد الموضوع أهميته من أهمية الفقه ودوره في معرفة حكم الغدة النخامية

وأثرها في الزواج، وما يترتب عليها.

٢- حاجة المسلمين في الوقت المعاصر لمعرفة أحكام الغدة النخامية وأثرها في

الزواج طبياً، وفقهياً، وقانوناً.

٣- الحاجة إلى تعزيز الثقافة الصحية في نفوس المسلمين من خلال معرفة

متلازمة كلمن، وأثرها في الزواج عند الأطباء والفقهاء، والقانونيين.

ثالثاً أهداف الدراسة:

١- الرغبة في الوقوف على جهود الأطباء، والفقهاء، والقانونيين لمعرفة آرائهم

في متلازمة كلمن وأثرها في الزواج.

## د . خالد فلاح سالم العازمي

٢- بيان آراء العلماء في حكم عارضة الغدة النخامية (كلمن) وأثرها في الزواج، وما يترتب عليها من أحكام طبية، وفقهية، وقانونية.

٣- فتح المجالات أمام الباحثين للعناية في الدراسات المتعلقة بالأعراض الطبية التي يتعرض لها المسلمون، وتأصيلها ومعرفة حكمها الشرعي، والقانوني.  
الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسة تناولت الغدة النخامية، وأثرها في الزواج (متلازمة كلمن)، ولكنني وجدت ما يستفاد منه على النحو الآتي:

١- الرشيد، د. فهد سعد فالح أديس، التفريق بين الزوجين للمرض المعدي في الفقه الإسلامي، وقانون الأحوال الشخصية الكويتي، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية جامعة الكويت: مجلد ٢١، العدد: ٦٧ (٢٠٠٦م).

جاءت الدراسة في تمهيد: تعريف المرض المعدي، وثلاثة مباحث: أما المبحث الأول: فهو التفريق بين الزوجين لوجود المرض المعدي، والمبحث الثاني: وهو أثر حدوث المرض بعد العقد على ثبوت الخيار في طلب التفريق، والمبحث الثالث: قياس المرض المعدي على الأمراض المنصوص عليها وشروط المرض، ثم الخاتمة: وفيها عرضت لأهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها من خلال هذا البحث.

وهذا بخلاف بحثي الذي سوف أتناول به متلازمة كلمن التي هي من الأمراض غير المعدية، لكنها قد تكون مرضاً يؤدي إلى التفريق بين الزوج وزوجه إذا لم يعالج، ودراستي عبارة عن دراسة طبية، وفقهية، وقانونية.

٢- منصور، محمد خالد، الأحكام الطبية المتعلقة بالنساء في الفقه الإسلامي، دار النفائس - الأردن -، الطبعة: الأولى، (١٤١٩هـ - ١٩٩٩م).

جاءت الدراسة في ثلاثة فصول وخاتمة، أما الفصل الأول فهو بعنوان: أحكام الفحص الطبي، وقد سلط فيه الضوء على مدى جواز نظر الرجل للمرأة حال القيام بالفحص الطبي وأهلية الطبيب الفاحص ومساعديه وحكم اشتراط الدين

## الغدة النخامية

عند القيام بالفحص الطبي. وأما الفصل الثاني فهو بعنوان: أحكام المعالجة الطبية؛ حيث جاء الحديث فيه حول العقم وأسبابه عند النساء، وطرق علاجه، وحكم كل طريق، كما اشتمل على حكم منع الحمل الدائم والمؤقت، وحكم وسائل كل منهما. وأما الفصل الثالث فهو بعنوان: أحكام الجراحة الطبية، وقد جاء الحديث فيها حول حكم جراحة الولادة، والكحت، وتوسيع عنق الرحم، وحكم جراحة الختان، وحكم جراحة التجميل، وحكم جراحة تغيير الجنس، وحكم جراحة ثقب، ورتق غشاء البكارة. وأما الخاتمة فقد تضمنت أهم نتائج البحث.

ولا شك أن متلازمة كلمن التي سوف أتناولها في بحثي من المشكلات التي تحتاج إلى حكم طبي، كما هو الحال في الأحكام الطبية المتعلقة بالنساء، ودراستي تناولت فيها الغدة النخامية وما ينتج عنها من أمراض كمتلازمة كلمن التي تؤدي إلى قصور في النمو عند الرجل والمرأة، وتناولت أثر متلازمة كلمن فقهيًا، وطبييًا، وقانونيًا.

**منهج الدراسة وإجراءاتها:**

**أولاً: منهج الدراسة:**

سأتبع في دراستي بإذن الله المناهج الآتية:

**المنهج الوصفي:** في وصف وتعريف كل ما يتطرق إليه البحث من

مصطلحات تتعلق بالغدة النخامية، وأثرها في الزواج.

**المنهج الاستقرائي:** وظفته في جمع كل ما يتعلق بالغدة النخامية، وأثرها في

الزواج.

**المنهج التحليلي:** في تحليل ما يتعلق بالغدة النخامية، وأثرها في الزواج من

آراء فقهية، وطبية.

**المنهج المقارن:** في مقارنة حكم الغدة النخامية، وأثرها في الزواج بين

الأطباء والفقهاء، والقانونيين.

ثانياً: إجراءات الدراسة:

قامت هذه الدراسة على مجموعة من الإجراءات:

أولاً: جمع المادة العلمية من مصادرها الأصلية ، ومحاولة التتبع والاستقصاء لكل ما كتب في الموضوع.

ثانياً: التعريف بالمصطلحات - حيث لزم الأمر-.

ثالثاً: عزو الآيات القرآنية إلى موضعها من السور الكريمة.

رابعاً: تخريج الأحاديث النبوية من مصادرها الأصلية والحكم عليها صحة وضعفاً ، فإن كانت في الصحيحين أكتفي بهما ، أما ما لم يخرجاه فإني أخرج به حسب موضعه في كتب السنة الأخرى ، والحكم عليه صحة وضعفاً.

خامساً: اكتفيت في التوثيق في الحاشية بوضع اسم المؤلف، والمصدر

والجزء والصفحة ، ووضعت المصدر كاملاً في قائمة المصادر والمراجع.

سادساً: ترتيب الكتب في فهرس المصادر والمراجع على أسماء المؤلفين

ترتيباً ألفبائياً، مع عدم الاعتداد ب(ال) ، و(أبو)، و(ابن) في بداية الأسماء.

## الغدة النخامية

### خطة الدراسة:

اقتضت طبيعة الدراسة تقسيمها إلى: مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة، وهي

كالآتي:

#### المبحث الأول : تعريف الغدة النخامية وأثرها في الزواج

المطلب الأول: تعريف الغدة النخامية لغة واصطلاحاً.

المطلب الثاني: تعريف أثرها في الزواج لغة واصطلاحاً.

المطلب الثالث: تعريف الغدة النخامية وأثرها في الزواج اصطلاحاً.

#### المبحث الثاني: الغدة النخامية مكانها، ووظيفتها في الجسم، وأعراضها.

المطلب الأول: مكان الغدة النخامية.

المطلب الثاني: وظيفة الغدة النخامية.

المطلب الثالث: من أعراض الغدة النخامية متلازمة كلمن.

#### المبحث الثالث: متلازمة كلمن طبياً، وفقهياً، وقانونياً

المطلب الأول: متلازمة كلمن طبياً.

المطلب الثاني: متلازمة كلمن فقهياً.

المطلب الثالث: متلازمة كلمن قانونياً.

المطلب الرابع: مقارنة متلازمة كلمن طبياً، وفقهياً، وقانونياً.

والخاتمة تتضمن أهم النتائج والتوصيات، ثم الفهارس العامة والمصادر.

وفي الختام أسأل الله - عز وجل - أن يهدينا إلى سواء السبيل ، والحمد لله

رب العالمين .

## المبحث الأول

### تعريف الغدة النخامية وأثرها في الزواج

المطلب الأول: تعريف الغدة النخامية لغة واصطلاحاً:

الفرع الأول: تعريف الغدة لغة واصطلاحاً.

المسألة الأولى: تعريف الغدة لغةً.

المسألة الثانية: تعريف الغدة اصطلاحاً.

الفرع الثاني: تعريف النخامية لغة واصطلاحاً.

المسألة الأولى: تعريف النخامية لغة.

المسألة الثانية: تعريف النخامية اصطلاحاً.

الفرع الثالث: تعريف الغدة النخامية اصطلاحاً.

الفرع الأول: تعريف الغدة لغة واصطلاحاً:

أولاً: الغدة لغة:

جاء معنى الغدة في معان عدة:

الأول: قطعة في اللحم ، وقال ابن فارس: " (غَدَّ) الْغَيْنُ وَالذَّالُّ كَلِمَةٌ، وَهِيَ

الْغُدَّةُ فِي اللَّحْمِ، مَعْرُوفَةٌ<sup>(١)</sup>. وقال الفيروز آبادي: "... وما بين الشحم والسنام"<sup>(٢)</sup>.

وقال الزبيدي: "الْغُدَّةُ (مَا بَيْنَ الشَّحْمِ وَالسَّنَامِ)"<sup>(٣)</sup>.

الثاني: صفة الغضب ، وقال ابن فارس: " قَالَ الرَّاجِزُ: (فَهَبْ لَهُ حَلِيلَةً

مُعْدَادًا)؛ قَالُوا: هِيَ الدَّائِمَةُ الْغَضَبِ، كَأَنَّ فِي حَلْقِهَا غُدَّةً"<sup>(٤)</sup>.

(١) مقاييس اللغة (٤/ ٣٨٠) مادة غَدَّ.

(٢) القاموس المحيط (ص: ٣٠٤) مادة غَدَّ.

(٣) تاج العروس (٨/ ٤٦٣) مادة غَدَّ.

(٤) مقاييس اللغة (٤/ ٣٨٠) مادة غَدَّ.

## الغدة النخامية

الثالث: عقدة في الجسد مغطاة بشحم، وقال الفيروزآبادي: "الغدة والغدة، بضمهما: كل عقدة في الجسد أطاف بها شحم"<sup>(١)</sup>. وقال الزبيدي: "اقتصر بعض الأئمة: (كُلُّ عُقْدَةٍ فِي الْجَسَدِ) : أَي جَسَدِ الْإِنْسَانِ، (أَطَافَ بِهَا شَحْمٌ) ، ومثله في الْمُحْكَمِ. وَفِي الْمَصْبَاحِ: الْعُقْدَةُ لَحْمٌ يَحْدُثُ عَن دَاءٍ بَيْنَ الْجُدِّ وَاللَّحْمِ، يَتَحَرَّكُ بِالتَّحْرِيكِ"<sup>(٢)</sup>.

الرابع: طاعون الإبل، وقال الفيروزآبادي: "والغد، محرّكة: طاعون الإبل. غد وأغد وأغد وغدد، فهو مغدود وغاد ومغد، أو لا يقال: مغدود، ج: غداد، أو لا تكون الغدة إلا في البطن"<sup>(٣)</sup>. وقال الزبيدي: "(! والغدُّ، محرّكة) ، والغدَّة بالضم أيضاً كما في اللسان، والصحاح، والمصباح، (طاعونُ الإبلِ) ملازمٌ لها، فلما تسلم منه"<sup>(٤)</sup>.

الخامس: السلعة، وقال الفيروز آبادي: السلعة،"<sup>(٥)</sup>. وقال الزبيدي: "والغدَّة: السلعةُ) يَرْكَبُهَا الشَّحْمُ"<sup>(٦)</sup>.

السادس: قطعة صلبة بين العصب، وقال الزبيدي: "... (و) الغدَّة والغدَّة: (كُلُّ قِطْعَةٍ صُلْبَةٍ بَيْنَ الْعَصَبِ)"<sup>(٧)</sup>. وقال الفيروزآبادي: "...وكل قطعة صلبة بين العصب، ج: غد"<sup>(٨)</sup>.

(١) القاموس المحيط (ص: ٣٠٤) مادة غَدَّ.

(٢) تاج العروس (٨/ ٤٦٢) مادة غَدَّ.

(٣) القاموس المحيط (ص: ٣٠٤) مادة غَدَّ.

(٤) تاج العروس (٨/ ٤٦٢) مادة غَدَّ.

(٥) القاموس المحيط (ص: ٣٠٤) مادة غَدَّ.

(٦) تاج العروس (٨/ ٤٦٣) مادة غَدَّ.

(٧) تاج العروس (٨/ ٤٦٢) مادة غَدَّ.

(٨) القاموس المحيط (ص: ٣٠٤) مادة غَدَّ.



## د . خالد فلاح سالم العازمي

السابع: قطعة من المال، وقال الزبيدي: "... (و) الغُدَّة: (القطعة من المال)"<sup>(١)</sup>. وقال الفيروز آبادي: "... والقطعة من المال، ج: غدائد"<sup>(٢)</sup>.

ومن خلال ما سبق يتضح أن معنى الغدة يدور بين عدة معاني في اللغة، منها قطعة في اللحم، ومنها صفة الغضب، ومنها عقدة في الجسد مغطاة بشحم، ومنها طاعون الإبل، ومنها السلعة، ومنها قطعة صلبة بين العصب، ومنها قطعة من المال، والمعنى المختار لدي هو عقدة في الجسد مغطاة بشحم، وهي كل غدة توجد بجسم الإنسان.

### ثانياً الغدة اصطلاحاً:

- عرفها مجمع اللغة العربية بالقاهرة بأنها: "عضو مفرز مكون من خلايا بشرية (نسبة إلى البشرة) وقد تكون له قناة أو لا تكون"<sup>(٣)</sup>.
- عرفها البركتي فقال هي: "فيما يكره أكله من الشاء وغيرها من الذبائح كلُّ عُقْدَة في الجسم أطاف بها شحمٌ، وأيضاً كلُّ قطعة لحم صلبة تحدث عن داء بين اللحم والجلد تتحرك بالتحريك وأيضاً طاعونُ الإبل -"<sup>(٤)</sup>.
- وعرفتها الموسوعة بأنها: "نسيج أو عضو ينتج، ويطلق مواد كيميائية مفيدة"<sup>(٥)</sup>.

ومن خلال ما سبق يتضح أن معنى الغدة النخامية يكمن في أنها عضو في جسم الإنسان يتكون من خلايا بشرية يفرز مواد كيميائية، ولا شك أنها قطعة في جسم الإنسان تفرز هرمونات في داخله.

(١) تاج العروس (٨/ ٤٦٣) مادة غَدَّ.

(٢) القاموس المحيط (ص: ٣٠٤) مادة غَدَّ.

(٣) المعجم الوسيط (٢/ ٦٤٥) مادة غَدَّ.

(٤) التعريفات الفقهية (ص: ١٥٦).

(٥) الموسوعة العربية العالمية، (٦٦/١٧).

الفرع الثاني: تعريف النخامية لغة واصطلاحاً

أولاً النخامية لغة:

جاء معنى النخامية في معان عدة:

الاول : النخاعة، وقال ابن فارس: " (نَخَمَ) النُّونُ وَالْخَاءُ وَالْمِيمُ كَلِمَةٌ. يَقُولُونَ: النُّخَامَةُ: النُّخَاعَةُ. وَتَنَخَّمَ، إِذَا نَخَعَ"<sup>(١)</sup>. وقال بن منظور: "نخم: النُّخَامَةُ، بِالضَّمِّ: النُّخَاعَةُ. نَخِمَ الرَّجُلُ نَخْمًا وَنَخْمًا وَتَنَخَّمَ: دَفَعَ بِشَيْءٍ مِنْ صَدْرِهِ أَوْ أَنْفِهِ، وَأَسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ النُّخَامَةُ، وَهِيَ النُّخَاعَةُ. وَتَنَخَّمَ. أَي: نَخَعَ"<sup>(٢)</sup>. وقال الحموي: " (ن خ م) : النُّخَامَةُ هِيَ النُّخَاعَةُ وَزْنَا وَمَعْنَى وَتَقَدَّمَ وَتَنَخَّمَ رَمَى بِنُخَامَتِهِ"<sup>(٣)</sup>.

الثاني: الحس، وقال ابن فارس: " قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَسَمِعْتُ نَخْمَةَ الرَّجُلِ، إِذَا سَمِعْتَ حِسَّهُ"<sup>(٤)</sup>. وقال بن منظور: "...وَنَخْمَةُ الرَّجُلِ: حِسُّهُ، وَالْحَاءُ الْمُهْمَلَةُ فِيهِ لُغَةٌ"<sup>(٥)</sup>.

الثالث: الإعياء، وقال ابن منظور: "...وَالنَّخْمُ: الإِعيَاءُ، وَقَالَ عَيْرُهُ النَّخْمَةُ ضَرِبٌ مِنْ خُسَامِ الْأَنْفِ وَهُوَ ضَيْقٌ فِي نَفْسِهِ. يُقَالُ: هُوَ يَنْخَمُ نَخْمًا"<sup>(٦)</sup>.

الرابع: اللعب والغناء، وقال بن منظور: "اللَّيْثُ: النَّخْمُ اللَّعْبُ وَالغِنَاءُ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: هَذَا صَحِيحٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّخْمُ أَجُودُ الْغِنَاءِ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ: أَنَّهُ اجْتَمَعَ شَرِبٌ مِنْ أَهْلِ الْأَنْبَارِ وَبَيْنَ أَيْدِيهِمْ نَاجُودٌ فَغَنَّى نَاحِمُهُمْ أَي مُغَنِّيهِمْ: أَلَا

(١) مقاييس اللغة (٥/ ٤٠٧) مادة نَخَمَ.

(٢) لسان العرب (١٢/ ٥٧٢) مادة نَخَمَ..

(٣) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير (٢/ ٥٩٧) مادة نَخَمَ..

(٤) مقاييس اللغة (٥/ ٤٠٧) مادة نَخَمَ..

(٥) لسان العرب (١٢/ ٥٧٢) مادة نَخَمَ..

(٦) لسان العرب (١٢/ ٥٧٢) مادة نَخَمَ..

## د . خالد فلاح سالم العازمي

فاسقِيَانِي قَبْلَ جَيْشِ أَبِي بَكْرٍ أَي غَنَّى مُعْنِيهِمْ بِهِذَا<sup>(١)</sup>. وقال مجمع اللغة العربية بالقاهرة: "نخما لعب وغنى أجود الغناء"<sup>(٢)</sup>.

**الخامس: اللَّطْمَةُ،** وقال بن منظور: "وَالنَّحْمَةُ: اللَّطْمَةُ"<sup>(٣)</sup>.

ومن خلال ما سبق يتضح أن معنى النخامية يدور بين عدة معان هي النخاعة، الحس، والإعياء، واللطمَةُ، واللعب والغناء ، والمعنى المختار لدي هو النخاعة أي النخامة التي تخرج من الفم نتيجة نزولها من الدماغ.

**ثانياً: النخامية اصطلاحاً:**

وعُرفت بأنها: "الفضلة الغليظة تنزل من الدماغ أو تصعد من الباطن"<sup>(٤)</sup>. ولا شك أن التعاريف الاصطلاحية لا تخرج عن المعاني اللغوية؛ لأن المعنى اللغوي جاء ليعبر عنها بأنها ما يخرج من الفم ومصدره الدماغ، وجاء المعنى الاصطلاحى ليوضح أن مصدرها نتيجة نزولها من دماغ الإنسان، ولا يخرج المعنى اللغوي عن المعنى الاصطلاحى، والتعريف السابق للنخامية هو المختار لدي لتعبيره عن المعنى المراد وهو نزول المادة المخاطية من الدماغ، وهو مقر تواجد الغدة النخامية.

**الفرع الثالث: الغدة النخامية اصطلاحاً:**

من خلال استقرائي لم أجد تعريفاً فقهياً للغدة النخامية، ولكن وجدت تعريفاً طبياً لها، وهو :

- عرفت بأنها: "هي إحدى الغدد الموجودة في جمجمة الإنسان في أسفل التجويف العظمي، تحديداً أسفل المخ، وهي محمية بتجويف عظمي يسمى السرج التركي، وتتكوّن من ثلاثة فصوص، وهي الفصّ الأمامي، والفصّ الخلفي، والفصّ

(١) لسان العرب (١٢ / ٥٧٢) مادة نَحَمَ.

(٢) المعجم الوسيط (٢ / ٩٠٩) مادة نَحَمَ.

(٣) لسان العرب (١٢ / ٥٧٢) مادة نَحَمَ.

(٤) حاشيتنا قلوبوي وعميرة (٢ / ٧٠).

## الغدة النخامية

الأوسط، حيث يقوم كلٌّ من هذه الفصوص بوظيفة معيّنة، فمثلاً الفصّ الأمامي والأوسط يقومان بإفراز هرمونات كهرمون النموّ وهرمون الحليب، والهرمون الموجه لقشر الكظر، والهرمون المنبّه للغدة الدرقية، فهما يعتبران بذلك الجزء الغدّي من الغدة الدرقية، أمّا الفص الخلفي فيقوم بتخزين الهرمونات التي يقوم الجهاز العصبي (الوطاء) بإفرازها؛ حيث إنّهُ يعتبر حلقة الوصل بين الجهاز العصبي والجهاز الإفرازي<sup>(١)</sup>.

- وعرفت كذلك : "الغدة النخامية هي غدة بحجم حبة البازلاء تقع في قاعدة دماغك. إنها جزء من نظام الغدد الصماء في الجسم، ويتكوّن من جميع الغدد التي تنتج وتنظّم الهرمونات. على الرغم من صغر حجمها، تخلق الغدة النخامية وتطلق عددًا من الهرمونات التي تعمل على كل جزء من الجسم تقريباً"<sup>(٢)</sup>.

- وعرفتها الموسوعة العربية المسير: "هي غدة صماء في حجم الحمصة الكبيرة تتدلى من قاعدة المخ، بعض نسيجها عصبي وبعضه غدي يفرز عددًا من الهرمونات ذات الأثر البالغ في نشاط كثير من الأعضاء الأخرى، يخرج منها هرمون يقوم بتنظيم عمليات النمو في الصغر، وإذا قل إفرازه عن الحد الطبيعي أدى إلى حالة من القزم، وإذا زاد على الحد أدى إلى حالة من العملاقة"<sup>(٣)</sup>.

- وعرفتها الموسوعة بأنها: "هي غدة تفرز عدة هرمونات، تتحكم في وظائف بدنية متعددة، وهي في حجم حبة البازلاء، وتقع تحت الدماغ، بالقرب من

(١) :

[https://mawdoo3.com/%D9%80%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85\\_%D8%A7%D9%84%D8%BA%D8%AF%D8%A9\\_%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%AE%D8%A7%D9%80%D9%8A%D8%A9](https://mawdoo3.com/%D9%80%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%BA%D8%AF%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%AE%D8%A7%D9%80%D9%8A%D8%A9)

(٢) [https://www.mayoclinic.org/ar/diseases-](https://www.mayoclinic.org/ar/diseases-conditions/hypopituitarism/symptoms-causes/syc-20301645)

[.conditions/hypopituitarism/symptoms-causes/syc-20301645](https://www.mayoclinic.org/ar/diseases-conditions/hypopituitarism/symptoms-causes/syc-20301645)

(٣) الموسوعة العربية الميسرة، ص ٢٣٢٥.

## د . خالد فلاح سالم العازمي

وسط الجمجمة. ويربطها حبل قصير بتحت المهاد(الوطاء)، وهو جزء من الدماغ. وفي بعض الأحيان تدعى الغدة النخامية النُخَامِي " (١).

ومن خلال ما سبق يتضح أن الغدة النخامية توجد بقاعدة الدماغ وحجمها صغير كحبة البازلاء أو الحمصة، ووظيفتها تفرز هرمونات في جسم الإنسان كهرمون النمو، وهرمون الحليب، والمعنى المختار لدي هو ما عرفته منظمة مايو كلينيك.

### المطلب الثاني: تعريف أثرها في الزواج لغة واصطلاحاً:

الفرع الأول: تعريف أثرها لغة واصطلاحاً:

المسألة الأولى: تعريف أثرها لغةً.

المسألة الثانية: تعريف أثرها اصطلاحاً.

الفرع الثاني: تعريف الزواج لغة واصطلاحاً:

المسألة الأولى: تعريف الزواج لغةً.

المسألة الثانية: تعريف الزواج اصطلاحاً.

### المطلب الثالث: تعريف الغدة النخامية وأثرها في الزواج اصطلاحاً:

الفرع الأول: تعريف أثرها لغة واصطلاحاً:

أولاً أثرها لغة:

جاء معنى أثر في عدة معان:

الأول: تَقْدِيمُ الشَّيْءِ، وقال ابن فارس: "الْهَمْزَةُ وَالنَّاءُ وَالرَّاءُ، لَهُ ثَلَاثَةُ أَصُولٍ:

تَقْدِيمُ الشَّيْءِ، وَذِكْرُ الشَّيْءِ، وَرَسْمُ الشَّيْءِ الْبَاقِي" (٢) ، وذكر مجمع اللغة العربية:

...وَفُلَانٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا اخْتَارَ فَعْلُهُ" (٣).

(١) الموسوعة العربية العالمية، (٧٣/١٧).

(٢) مقاييس اللغة (١/ ٥٣) مادة أثر.

(٣) المعجم الوسيط (١/ ٥) مادة أثر.

الثاني: رَسَمُ الشَّيْءِ الْبَاقِي. أي: علامة، وقال ابن فارس: "الْهَمْزَةُ وَالنَّأءُ وَالرَّاءُ، لَهُ ثَلَاثَةُ أَصُولٍ: تَقْدِيمُ الشَّيْءِ، وَذِكْرُ الشَّيْءِ، وَرَسْمُ الشَّيْءِ الْبَاقِي" (١)، وقال الحموي: " (الْأَثَرُ) بِفَتْحَيْنِ مَا بَقِيَ مِنْ رَسْمِ الشَّيْءِ وَضَرْبَةِ السَّيْفِ" (٢)، وذكر مجمع اللغة العربية: "وأثرة ترك فيه عَلامَة يعرف بها" (٣).

الثالث: تفضيل الغير على النفس في النصيب ، وذكر مجمع اللغة العربية : " (أثر) عَلَيْهِ أَثْرًا وَأَثْرَةً وَأَثَرًا وَأَثَرًا وَآثِرًا فَضَلَ نَفْسَهُ عَلَيْهِ فِي النَّصِيبِ فَهُوَ أَثَرٌ" (٤)، وذكر في المعجم الوسيط: " (أثر) عَلَيْهِ أَثْرًا وَأَثْرَةً وَأَثَرًا وَآثِرًا فَضَلَ نَفْسَهُ عَلَيْهِ فِي النَّصِيبِ" (٥).

الرابع: الخبر، وقال الحموي: " الأَثَرُ: (الْحَبْرُ) ، وَجَمَعَهُ الْآثَارُ" (٦)، وقال الرازي: " (أثر) الْحَدِيثَ ذَكَرَهُ عَنْ غَيْرِهِ" (٧).

ومن خلال ما سبق يتضح أن معنى الأثر يدور بين عدة معان منها تقديم الشيء، ومنها رسم الشيء الباقي ، ومنها تفضيل الغير على النفس في النصيب، ومنها الخبر، والمعنى المراد لدينا هو رسم الشيء الباقي أي العلامة.

#### ثانياً أثرها اصطلاحاً:

• الأثر: " له ثلاثة معان: الأول، بمعنى: النتيجة، وهو الحاصل من الشيء، والثاني بمعنى العلامة، والثالث بمعنى الجزء" (٨).

(١) مقاييس اللغة (١/ ٥٣) مادة أثر.

(٢) مختار الصحاح (ص: ١٣) مادة أثر..

(٣) المعجم الوسيط (١/ ٥) مادة أثر.

(٤) المعجم الوسيط (١/ ٥) مادة أثر.

(٥) المعجم الوسيط (١/ ٥) مادة أثر.

(٦) تاج العروس (١٠/ ١٣) مادة أثر.

(٧) مختار الصحاح (ص: ١٣) مادة أثر.

(٨) الجرجاني، التعريفات (ص: ٩).

## د . خالد فلاح سالم العازمي

• "أثر الشيء: حكمه المترتب عليه بطريق المعلولية، وقد يقال أثر الشيء ويراد غرضه وغايته فإن أثر الشيء. أي: معلوله كما يكون بعده كذلك الغرض من الشيء وغايته يكون بعد ذلك الشيء"<sup>(١)</sup>.

• الأثر: "حصول ما يدل على وجود الشيء والنتيجة، وأثرت الحديث نقلته"<sup>(٢)</sup>.

ومن خلال ما سبق يتبين أن معنى الأثر اصطلاحاً يعبر به عن النتيجة، وكذلك العلامة، وكذلك الجزء، والحكم المترتب عليه، والمعنى المراد لدي هو الحكم المترتب على الشيء.

### الفرع الثاني: تعريف الزواج لغة واصطلاحاً:

#### أولاً الزواج لغة:

أصل الزواج هو زوج وجاء في عدة معان:

الأول: البُعْلُ ، وذكر مجمع اللغة العربية : "...والمثيل ويعل المرأة والزوجة وخلاف الفرد يُقال زوج وفرد، وكل شَيْئَيْنِ اقْتَرَنَ أَحَدُهُمَا بِالْآخِرِ فَهُمَا زَوْجَانِ وَالصَّنْفُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ {وَأُنْبِتتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيحٍ} وَالنَّوْعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ"<sup>(٣)</sup> ، وقال الرازي: " (الزَّوْجُ) البُعْلُ"<sup>(٤)</sup> ، وقال ابن فارس: " الزَّاءُ وَالْوَاوُ وَالْجِيمُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى مُقَارَنَةِ شَيْءٍ لِشَيْءٍ. مِنْ ذَلِكَ الزَّوْجُ زَوْجُ الْمَرْأَةِ"<sup>(٥)</sup>. وقال ابن منظور: "...وَزَوْجُ الْمَرْأَةِ: بَعْلُهَا"<sup>(٦)</sup>.

(١) نكري، جامع العلوم في اصطلاحات الفنون (١ / ٣٠).

(٢) المناوي، التوقيف على مهمات التعاريف (ص: ٣٨).

(٣) المعجم الوسيط (١ / ٤٠٦) مادة زوج.

(٤) مختار الصحاح (ص: ١٣٨) مادة زوج.

(٥) مقاييس اللغة (٣ / ٣٥) مادة زوج.

(٦) لسان العرب (٢ / ٢٩٢) مادة زوج.

## الغدة النخامية

**الثاني:** الصنف والنوع ، وقال ابن منظور: " والأصل في الزَّوْجِ الصَّنْفُ والنَّوْعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَكُلُّ شَيْئَيْنِ مُفْتَرَيْنِ، شَكْلَيْنِ كَانَا أَوْ تَقْيِضَيْنِ، فَهُمَا زَوْجَانِ؛ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا زَوْجٌ. يُرِيدُ فِي الْحَدِيثِ: مَنْ أَنْفَقَ صِنْفَيْنِ مِنْ مَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ" (١).

**الثالث :** الفرد ، وقال الرازي: " وَتَقُولُ: عِنْدِي زَوْجًا حَمَامٍ يَعْنِي ذَكَرًا وَأُنْثَى وَعِنْدِي زَوْجًا نَعْلٍ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى {مَنْ كُلُّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ} [هود: ٤٠] وَقَالَ: {ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ} [الأنعام: ١٤٣] . [ص: ١٣٩] وَفَسَّرَهَا بِثَمَانِيَةِ أَفْرَادٍ (٢)، وقال ابن منظور: " الزَّوْجُ: خِلَافُ الْفَرْدِ. يُقَالُ: زَوْجٌ أَوْ فَرْدٌ، كَمَا يُقَالُ: حَسَأٌ أَوْ زَكَأٌ، أَوْ شَفَعٌ أَوْ وَتَرَ [وتَرَ] ؛ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ:

مَا زِلْنَا يَنْسُبِينَ، وَهْنَا، كُلُّ صَادِقَةٍ، ... بَاتَتْ تَبَاشِرُ غُرْمًا غَيْرَ أَزْوَاجٍ  
لَأَنَّ بَيْضَ الْقَطَا لَا يَكُونُ إِلَّا وَتْرًا. وَقَالَ تَعَالَى: {وَأُنْبِئْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ  
بِهَيْجٍ} ؛ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَيْضًا يُسَمَّى زَوْجًا" (٣).

ومن خلال ما سبق يتضح أن معنى الزواج يدور بين عدة معان لغوية، منها البُعْلُ، ومنها الصنف والنوع، ومنها الفرد، والمعنى المختار لدي هو البعل، أي الزوج.

### ثانياً الزواج اصطلاحاً:

الزواج اسم من أسماء النكاح، وهو:

- عرفه الجرجاني بأنه: "عقد يرد على تملك منفعة البضع قصداً. وفي القيد الأخير احتراز عن البيع ونحوه؛ لأن المقصود فيه تملك الرقبة، وملك المنفعة داخل فيه ضمناً" (٤).

(١) لسان العرب (٢/ ٢٩٢) مادة زوج.

(٢) مختار الصحاح (ص: ١٣٨) مادة زوج.

(٣) لسان العرب (٢/ ٢٩١) مادة زوج.

(٤) التعريفات (ص: ٢٤٦).



## د . خالد فلاح سالم العازمي

- ومعناه شرعاً: "عقد موضوع لملك المتعة. أي: لحل استمتاع الرجل من المرأة. وهو احتراز عن البيع فإنه عقد موضوع لملك اليمين"<sup>(١)</sup>.
  - عرفه البركتي بأنه: "عقد موضوع لملك المتعة"<sup>(٢)</sup>.
  - وعرف بأنه: "عقد يفيد ملك المتعة) أي حل استمتاع الرجل من امرأة لم يمنع من نكاحها مانع شرعي فخرج الذكر والخنثى المشكل والوثنية لجواز ذكوره"<sup>(٣)</sup>.
  - وعرفه قانون الأحوال الشخصية الكويتي بأنه: "الزواج عقد بين رجل وامرأة، تحل له شرعاً، غايته السكن والإحصان وقوة الأمة"<sup>(٤)</sup>.
- ومن خلال ما سبق يتضح أن الزواج مرادف لمعنى النكاح وهو عقد مقصوده هو امتلاك منفعة المتعة بأن يستمتع الرجل بالمرأة على وجه شرعي ، والمعنى المختار لدينا من التعاريف السابقة هو ما عرفه القونوي؛ لأنه تعريف جامع مانع.

### المطلب الثالث: تعريف الغدة النخامية وأثرها في الزواج اصطلاحاً:

ويمكن تعريف الغدة النخامية وأثرها في الزواج بأنها:

"هي غدة صماء حجمها حجم البازلاء، تقع في قاعدة الدماغ، وتقرز عدداً من الهرمونات، منها ما يتعلق بالنمو، ومنها ما يذهب إلى الغدد التناسلية عند الرجل؛ لإنتاج الحيوانات المنوية، وعند المرأة لإنتاج البويضات، وعند اختلاطهما بعملية الجماع، ينتج عنها الحمل الذي هو مقصد الزواج".

(١) القونوي، أنيس الفقهاء في تعريفات الألفاظ المتداولة بين الفقهاء (ص: ٥٠).

(٢) التعريفات الفقهية (ص: ٢٣٢).

(٣) ابن عابدين، الدر المختار وحاشية ابن عابدين (رد المحتار) (٣/ ٤، ٣).

(٤) قانون الأحوال الشخصية الكويتي رقم ٥١ لسنة ١٩٨٤م ، القسم الاول الزواج، الكتاب

الأول إنشاء الزواج، الباب الأول مقدمات الزواج، مادة ١، ص ١١.

## الغدة النخامية

شرح محترزات التعريف:

هي غدة صماء حجمها حجم البازلاء، تقع في قاعدة الدماغ، وتفرز عدداً من الهرمونات: "كهرمون الملوتن (LH)، وهرمون تحفيز الجريبات (FSH)"<sup>(١)</sup>.  
منها ما يتعلق بالنمو، ومنها ما يذهب إلى الغدد التناسلية عند الرجل؛ لإنتاج الحيوانات المنوية، وعند المرأة لإنتاج البويضات: "يؤثر نقص هذه الهرمونات، والتي تعرف باسم الهرمونات المطلقة الموجهة للغدد التناسلية، على الجهاز التناسلي. لدى النساء، يقلل هذا النقص من إنتاج البويضات والإستروجين من المبايض. لدى الرجال، يقلل هذا النقص من إنتاج السائل المنوي والتستوستيرون من الخصيتين. وقد يصاب النساء والرجال على حد سواء بانخفاض في الدافع الجنسي أو العقم أو الشعور بالإرهاق. لدى الأطفال والبالغين، عادة ما يكون التأخر في البلوغ العرض الوحيد الذي يظهر"<sup>(٢)</sup>.  
وعند اختلاطهما بعملية الجماع، ينتج عنها الحمل الذي هو مقصد الزواج: أي: هدف الزواج هو حفظ النسب من عملية الجماع بعيداً عن الزنى؛ لما في ذلك من اضطراب للأمة وخرم دعامة العائلة<sup>(٣)</sup>.

(١) [https://www.mayoclinic.org/ar/diseases-](https://www.mayoclinic.org/ar/diseases-conditions/hypopituitarism/symptoms-causes/syc-20351645)

[.conditions/hypopituitarism/symptoms-causes/syc-20351645](https://www.mayoclinic.org/ar/diseases-conditions/hypopituitarism/symptoms-causes/syc-20351645)

(٢) [https://www.mayoclinic.org/ar/diseases-](https://www.mayoclinic.org/ar/diseases-conditions/hypopituitarism/symptoms-causes/syc-20351645)

[.conditions/hypopituitarism/symptoms-causes/syc-20351645](https://www.mayoclinic.org/ar/diseases-conditions/hypopituitarism/symptoms-causes/syc-20351645)

(٣) ينظر: ابن عاشور، الطاهر، مقاصد الشريعة الإسلامية، تحقيق: محمد الحبيب ابن الخوجة، (٢/ ١٤٠).

## المبحث الثاني

### الغدة النخامية مكانها،

### ووظيفتها في الجسم، وأعراضها

#### المطلب الأول: مكان الغدة النخامية

تعتبر متلازمة كالمان: "هي مرض تطوري غير متجانس وراثيًا يظهر غالبًا في سن البلوغ العفوي الغائب مصحوبًا بإحساس معيب بالرائحة (نقص السكر في الدم أو نقص فقر الدم)"<sup>(١)</sup>.

وتقع الغدة النخامية في قاعدة المخ، وهي ذات حجم صغير كحبة الفاصوليا، وتنتج عدة هرمونات في الجسم السليم لتحقيق العديد من وظائف الجسم.

"...ويمكن أن توجد بعض الحالات الشاذة غير التناسلية غير الشمية، وهذا يتوقف على الشكل الجيني للمرض، وقدرت معدلات انتشار الأمراض تقريبًا بنحو ١: ٨٠٠٠ من الذكور و١: ٤٠٠٠٠ من الإناث، ولكن قد يتم التقليل من تقديرهم خاصة في الإناث، التشخيصات التفاضلية الرئيسية هي قصور الغدد التناسلية مجهول السبب المجهول السبب"<sup>(٢)</sup>.

"...وربما كان Maestre de San Juan أول من أبلغ في عام ١٨٥٦ عن عدم وجود هياكل شمية في المخ ووجود خصيتين صغيرتين في فرد. تم التعرف على متلازمة ككيان سريري في عام ١٩٤٤ من قبل عالم الوراثة الطبية الأمريكية، كالمان، الذي أجرى دراسة عن حدوث قصور الغدد التناسلية مصحوبة بفقدان الدم في ثلاث عائلات متأثرة. (٢) وأظهر cosegregation من

(١) <https://ara.acousticbiotech.com/kallmann-syndrome-٦٢٠٨٦٢>

(٢) <https://ara.acousticbiotech.com/kallmann-syndrome-٦٢٠٨٦٢>

## الغدة النخامية

أنيميا ونقص هرمون الغدد التناسلية لدى جميع الأفراد المتضررين ، وبالتالي أثبت أن هذه المتلازمة يمكن أن تكون وراثية<sup>(١)</sup>.

"...وفي الخمسينيات من القرن الماضي ، قام عالم التشريح السويسري دي مورسيير بتوثيق المرض من خلال وصف التخلف أو غياب المصايح الشمية والمسالك في العديد من المرضى الذكور المصابين بقصور الغدد التناسلية. (٣) بعد ذلك بـ ٤ سنوات ، يُعزى قصور الغدد التناسلية إلى نقص هرمون الغدد التناسلية (٤) GnRH<sup>(٢)</sup>.

"...ويتم تشخيص معظم الحالات في وقت البلوغ بسبب قلة النمو الجنسي ، والتي تم تحديدها بواسطة الخصيتين الصغيرة والانتشار الغائب لدى الذكور أو نقص نمو الثدي وانقطاع الطمث الأولي عند الإناث. يتم تشخيص KS عندما يقترن الغدد التناسلية المنخفضة في الدم والستيرويدات الغدد التناسلية بالإحساس بالرائحة. يجب التأكد من هذا الأخير عن طريق اختبارات الفحص والتفتيش الشمي التفصيلي؛ لأنه نادراً ما يتم ذكره تلقائياً"<sup>(٣)</sup>.

"...ويمكن إجراء التصوير بالرنين المغناطيسي (MRI) من الدماغ الأمامي لإظهار نقص تنسج أو تنسج من المصايح الشمية والمسالك ٥٥، ويُعد التصوير بالرنين المغناطيسي مفيداً أيضاً لاستبعاد الآفات تحت المهاد أو الغدة النخامية كسبب للهرمونات. ٥٦ يمكن تقييم نقص GnRH بشكل غير مباشر عن طريق اختبارات الغدد الصماء"<sup>(٤)</sup>.

(١) <https://ara.acousticbiotech.com/kallmann-syndrome-٦٢٠٨٦٢>

(٢) <https://ara.acousticbiotech.com/kallmann-syndrome-٦٢٠٨٦٢>

(٣) <https://ara.acousticbiotech.com/kallmann-syndrome-٦٢٠٨٦٢>

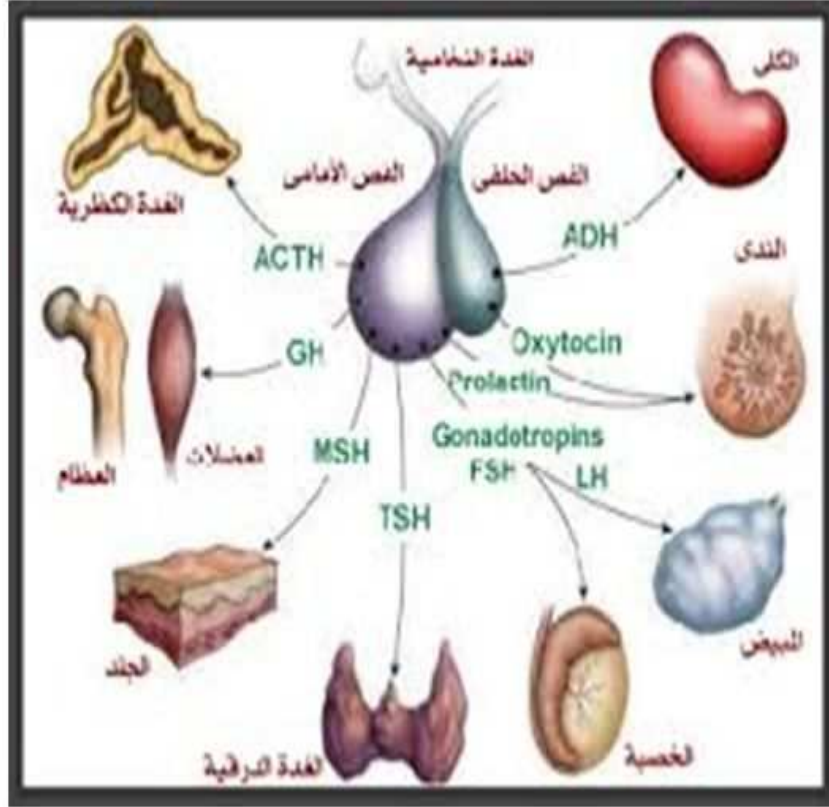
(٤) <https://ara.acousticbiotech.com/kallmann-syndrome-٦٢٠٨٦٢>

### المطلب الثاني: وظيفة الغدة النخامية:

الغدة النخامية تعد هي المركز الرئيس الذي يتحكم بالغدد الصماء الأخرى، وتفرز الهرمونات التي تنظم العديد من الغدد، وتعمل هذه الهرمونات عن طريق تنظيم الخلايا التي تنظم النمو والتناسل التي يحتاجها الإنسان في الحياة<sup>(١)</sup>.  
"وخلال مرحلة حياة الإنسان تطراً عليها تغيرات في عمره وخاصة في منتصفه، فينتج عن ذلك نقص هرمون الإستروجين (estrogene) الذي يفرزه المبيضان في المرأة، وكذلك ينقص هرمون التستوستيرون (testosterone) الذي تفرزه الخصيتان في الرجل، وعلى كل حال فإن الغدة النخامية تستمر في عملها مع الغدد الأخرى، إلا أن الغدد الجنسية تكون أقل إنتاجية"<sup>(٢)</sup>.

(١) ينظر: الموسوعة العربية الميسرة، ص ٢٣٢٥.

(٢) ينظر: نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين (ص: ٤٣٠).



### المطلب الثالث: من أعراض الغدة النخامية متلازمة كلمن:

ويقصد بمتلازمة كلمن: "هي حالة وراثية تتمثل بفشل بداية البلوغ أو تمام البلوغ بشكل كامل، تحدث للذكر والأنثى، وتتسبب في قصور الغدد التناسلية بفرزها هرمونات الجنس، وتؤدي في معظم الحالات إلى العقم، يرافقها عادة عوارض كتغيرات في حاسة الشم أو انعدامه، وكذلك صغر حجم القضيب والخصيتين، ولا توجد رغبة جنسية حتى بعد البلوغ، وتحدث هذه المتلازمة عندما

## د . خالد فلاح سالم العازمي

تفشل الخلايا العصبية الوطائية التي تفرز الهرمون المطلق الموجهة للغدد التناسلية ، والذي قام باكتشافها الدكتور فرانك كلمن<sup>(١)</sup>.

ومن خلال ما سبق يتضح أن متلازمة حالة تصيب الإنسان عن طريق الوراثة العائلية، وتبرز في تأثيرها السلبي على البلوغ فتسبب بفشله أو نقصانه بالنسبة للرجل والمرأة مما ينتج عنه قصور وظائف الغدد التناسلية عند الرجل كالخصيتين، وعند المرأة كالبويضتين مما يؤدي إلى عدم وجود رغبة جنسية للذي يعاني منها رجلاً كان أو امرأة.

وتعرف هذه المتلازمة عند الرجل من خلال الكشف الطبي ، ومعرفة حجم القضيب وصغر الخصيتين عنده، وكذلك المرأة في كشف البويضات عندها، ومعرفة حالهن، وتتميز أعراض هذه المتلازمة بوجود مشكلة في حاسة الشم بضعفها أو انعدامها.

(١)

[https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%80%D8%AA%D9%84%D8%A7%D8%B2%D9%80%D8%A9\\_%D9%83%D8%A7%D9%84%D9%80%D8%A7%D9%86%D8%A7%D9%80-%D9%84%D9%80-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AD%DB%8C%D8%A7%D8%A1/%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A8-%D9%88%D8%A8%D9%8A%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86/%D9%80%D8%AA%D9%84%D8%A7%D8%B2%D9%80%D8%A9-%D9%83%D8%A7%D9%84%D9%80%D8%A7%D9%86%D8%8C-%D9%81%D9%82%D8%AF%D8%A7%D9%86-%D8%AD%D8%A7%D8%B3%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%80-%D9%88%D8%B0%D8%BA%D8%B1-%D8%AD/](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%80%D8%AA%D9%84%D8%A7%D8%B2%D9%80%D8%A9_%D9%83%D8%A7%D9%84%D9%80%D8%A7%D9%86%D8%A7%D9%80-%D9%84%D9%80-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AD%DB%8C%D8%A7%D8%A1/%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A8-%D9%88%D8%A8%D9%8A%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86/%D9%80%D8%AA%D9%84%D8%A7%D8%B2%D9%80%D8%A9-%D9%83%D8%A7%D9%84%D9%80%D8%A7%D9%86%D8%8C-%D9%81%D9%82%D8%AF%D8%A7%D9%86-%D8%AD%D8%A7%D8%B3%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%80-%D9%88%D8%B0%D8%BA%D8%B1-%D8%AD/)

### المبحث الثالث

#### متلازمة كلمن طبيياً، وفقهياً، وقانونياً

##### المطلب الأول: متلازمة كلمن طبيياً:

وقد جاء الطب الحديث ليعالج متلازمة كلمن باكتشاف العلاج لها؛ حيث إن المشكلة تبدأ من الغدة النخامية التي في قاع الدماغ حيث إنها تفرز هرمون FSH الذي ينظم عمل الغدد التناسلية فينظم إنتاج الحيوانات المنوية للرجل، والبويضات للمرأة، وعند عدم إفراز الغدة النخامية لهذا الهرمون فإن جسم الإنسان يتوقف عن النمو، وبذلك يحدث تغيرات في حاسة الشم عند الإنسان أو انعدامها، وكذلك يحدث صغر القضيب والخصيتين فتتعدم رغبة الرجل أو المرأة في الجماع.

ويمكن علاج هذه المشكلة من خلال الأدوية والعقاقير التي تساعد على تنشيط الغدة النخامية لكي تفرز هرمون النمو الذي يساعد في إنتاج الحيوانات المنوية للرجل والبويضات للمرأة، وهي كالتالي<sup>(١)</sup>:

##### • العلاج الهرموني التعويضي:

يعتمد علاج متلازمة كالمان بشكل رئيسي على العلاج الهرموني التعويضي الذي يتناسب مع احتياجات كل مريض بناءً على حالته، ويهدف إلى

(١)

<https://www.altibbi.com/%D9%85%D8%B0%D8%B7%D9%84%D8%AD%D8%A7%D8%AA-%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D8%A9/%D8%A7%D9%85%D8%B1%D8%A7%D8%B6-%D8%A7%D9%84%D8%BA%D8%AF%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%85%D8%A7%D8%A1/%D9%85%D8%AA%D9%84%D8%A7%D8%B2%D9%85%D8%A9-%D9%83%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%86-2>



## د . خالد فلاح سالم العازمي

حث الجسم على البدء بمراحل البلوغ وظهور علاماته، والحفاظ على المستويات الطبيعية من الهرمونات.

### • العلاج بالتيستوستيرون:

يستعمل العلاج بالتيستوستيرون لحث بدء ظهور علامات البلوغ عند الذكور، والذي يتوفر على شكل حقن أو تركيبات موضعية مثل اللصقات والجل، وبعد بدء ظهور علامات البلوغ يستمر استعمال التيستوستيرون للحفاظ على الخصائص الجنسية الثانوية، وتعديل نسبة التيستوستيرون في الدم.

### • العلاج بموجهات الغدد التناسلية:

في حالات العقم عند الرجال، يتم استخدام العلاج بموجهات الغدد التناسلية والتي تشمل هرمون الحمل، أو موجهة الغدد التناسلية الإيضية البشرية، أو الهرمون المنشط للحوصلة معاد التركيب، والتي تستخدم لتحفيز نمو الخصيتين والبدء بإنتاج الحيوانات المنوية.

### • العلاج بالإستروجين والبروجيستيرون:

يستخدم العلاج بالإستروجين والبروجيستيرون عند الإناث المصابات بمتلازمة كالمان لتحفيز ظهور العلامات الجنسية الثانوية، بينما يستخدم العلاج بموجهات الغدد التناسلية أو العلاج بهرمون الحمل النبضي لتحفيز إنتاج البويضات عند النساء اللواتي يعانين من العقم.

ومن خلال ما سبق يتضح أن الأطباء يتعاملون مع متلازمة كالمان بالحقن الهرمونية التعويضية؛ كهرمون التيستوستيرون للذكورة، وهرمونا الإستروجين والبروجيستيرون للأنوثة، وهرمون الحمل للرجل، وهرمون الحمل النبضي للمرأة، وهرمون المنشط للحوصلة الذي يستخدم في تحفيز نمو الخصيتين وينتج الحيوانات المنوية عند الرجل، أو موجهات الغدد التناسلية.

وجاء الطب ليكشف لنا أن متلازمة كالمان يتم تشخيصها بعمل الفحوصات المخبرية للغدة النخامية، ومعرفة مدى تفاعلها في الجسم مع الغدد التناسلية

## الغدة النخامية

الأخرى، بأن سببها هو قصور وضعف عمل الغدة النخامية بإفراز الهرمونات إلى الغدد التناسلية أو إنعدام إفرازها مما يتسبب بضعف عمل الغدد التناسلية: كالخصيتين يضعف أو ينعدم المنى بهما، وكذلك البويضتان لا تكتملان في النمو أو إنعدام وجودهما في المرأة، وكان علاج متلازمة كلمن هو الهرمونات التعويضية التي يتم حقنها في جسم الإنسان: كهرمون التيستوستيرون بالنسبة للرجل، وهرمونات الإستروجين ، والبروجيستيرون بالنسبة للمرأة.

### المطلب الثاني: متلازمة كلمن فقهيًا:

جعل الشارع الطلاق بيد الرجل، وجعل الفسخ بيد المرأة، ولا تملك المرأة إيقاع الطلاق على نفسها، ولا يحق الطلاق من القاضي يوقعه على المرأة إلا إذا طلبت المرأة ذلك؛ ولا يكون إلا إذا وجد ضرر من الزوج على زوجته، لعدم قيامه بما يجب عليه، فترفع أمرها للقاضي حتى يرفع عنها الضرر الذي يترتب على بقاء الزوجية.

وروي عَنْ زَيْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي غِفَارٍ، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ وَوَضَعَتْ ثِيَابَهَا رَأَى بِكَشْحِهَا بَيَاضًا، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْبَيْسِي ثِيَابُكَ وَالْحَقِّي بِأَهْلِكَ» وَأَمَرَ لَهَا بِالصَّدَاقِ «هَذِهِ لَيْسَتْ بِالْكَلاِبِيَّةِ، إِنَّمَا هِيَ أَسْمَاءُ بِنْتُ النُّعْمَانَ الْعِفَارِيَّةُ»<sup>(١)</sup>.

وروي عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: «أَيُّمَا رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً، وَبِهَا جُنُونٌ أَوْ جُدَامٌ أَوْ بَرَصٌ فَمَسَّهَا، فَلَهَا صَدَاقُهَا كَامِلًا، وَذَلِكَ لِرُؤُوسِهَا غُرْمٌ عَلَى وَلِيِّهَا»<sup>(٢)</sup>.

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک على الصحيحين، کتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم «أما الشيخان فإنهما لم يزيدا على المناقب، وقد بدأنا في أول ذكر الصحابي بمعرفة نسبه ووفاته، ثم بما يصح على شرطهما من مناقبه مما لم يخرجاه فلم أستغن عن ذكر محمد بن عمر الواقدي وأقرانه في المعرفة»، ذكر العالية، حديث رقم ٦٨٠٨.

(٢) أخرجه مالك في موطأه، کتاب النکاح، باب ما جاء في الصداق والحباء، حديث رقم ٩.

## د . خالد فلاح سالم العازمي

وروي عن ابن سيرين، أن عمر بن الخطاب، بعث رجلاً على بعض السعائبة فنزّوج امرأة، وكان عقيماً، فلما قدم على عمر ذكر له ذلك، فقال: «هل أعلمتها أنك عقيم؟» قال: لا، قال: «فأنطلق فأعلمها ثم خيرها»<sup>(١)</sup>.

ومن خلال ما سبق يتضح أن جميع الأحاديث تتناول العيوب التي يترتب عليها التفرقة بين الزوج وزوجته؛ بسبب عدم إمكانية العيش والبقاء مع بعضها البعض، إلا إذا تراضى بينهما أو كان هناك علاج لهذا العيب وتم معالجته وترتب على ذلك بقاء واستمرار الحياة الزوجية.

### ولقد ذكر الفقهاء العيوب التي يفرق بها بين الزوج وزوجه، وهي:

"وهي فيما ذكر الخرقى<sup>(٢)</sup> ثمانية: ثلاثة يشترك فيها الزوجان؛ وهي: الجنون، والجذام، والبرص. واثنان يختصان الرجل؛ وهما الجب، والعنة. وثلاثة تختص بالمرأة؛ وهي الفنق، والقرن، والعفل"<sup>(٣)</sup>.

وحيث إن متلازمة كامن طبيياً هي العنة فقهيّاً، فإنها تتسبب في صغر حجم القضيب والخصيتين، ولا توجد رغبة جنسية حتى بعد البلوغ، فإنه بذلك لا يجد الرجل الشهوة تجاه النساء التي تمنع تحقق الجماع، وبذلك فإن ذكر الرجل لا يستقيم، ويسمى عنيماً<sup>(٤)</sup>، ولقد جاءت الشريعة الإسلامية لإيجاد حل لهذه المشكلة؛

(١) أخرجه سعيد في سننه، كتاب الطلاق، باب ما جاء في العنين، حديث رقم ٢٠٢١.

(٢) هو عمر بن الحسين بن عبد الله الخرقى، أبو القاسم: فقيه حنبلي. من أهل بغداد. رحل عنها لما ظهر فيها سب الصحابة. نسبته إلى بيع الخرق. ووفاته بدمشق. له تصانيف احترقت، وبقي منها "المختصر - ط" في الفقه، يعرف بمختصر الخرقى، وتوفى ٣٣٤هـ-٩٤٥م. ينظر: الزركلي، الأعلام (٥/ ٤٤).

(٣) ابن قدامة، المغني (٧/ ١٨٥).

(٤) هو الذي لا يقدر على إتيان النساء من عن إذا حبس في العنة وهي حظيرة الإبل أو من عن إذا عرض لأنه يعن يمينا وشمالا ولا يقصده. المغرب في ترتيب المعرب (ص: ٣٣٠).

## الغدة النخامية

حيث إن الفقهاء الحنفية<sup>(١)</sup>، والمالكية<sup>(٢)</sup>، والشافعية<sup>(٣)</sup>، والحنابلة<sup>(٤)</sup>، اتفقوا على إمهال الرجل سنة حتى يعالج نفسه قبل فسخ النكاح، واستدلوا بالآتي:

١- ما روي عن ابن المسيب قال: «قَضَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ النَّسَاءَ أَنْ يُوجَلَ سَنَةً»، قَالَ مَعْمَرٌ: «وَبَلَّغَنِي أَنَّهُ يُوجَلُ سَنَةً مِنْ يَوْمِ تَرْفَعُ أَمْرَهَا»<sup>(٥)</sup>.

**وجه الدلالة:** فعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه في تأجيل العنين سنة قبل فسخ نكاحه مع زوجته حتى يجد له علاجاً كمن أصابه علة خلقية أو سحر، ليجد لها حلاً، وتستمر حياته الزوجية.

٢- ما روي عن ابن مسعود، قال: «يُوجَلُ الْعَيْنُ سَنَةً، فَإِنْ دَخَلَ بِهَا، وَإِلَّا فُرِقَ بَيْنَهُمَا»<sup>(٦)</sup>.

**وجه الدلالة:** فعل الصحابي عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عندما ضرب أجل للعنين سنة حتى يمكن معالجة نفسه قبل التفريق بينه وبين زوجته لربما قد يكون به علة تحتاج إلى وقت لمعالجتها.

- 
- (١) ينظر: السرخسي، المبسوط (١٠٠/٥)، وينظر: الكاساني، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، (٣٢٢/٢)، وينظر: ابن الهمام، فتح القدير (٢٩٧/٤).
- (٢) ينظر: ابن رشد، بداية المجتهد ونهاية المقتصد (٧٤/٣)، وينظر: القرافي، الذخيرة (٤٣٣/٤)، وينظر: المواق، التاج والإكليل شرح مختصر خليل (١٤٧/٥).
- (٣) ينظر: الماوردي، الحاوي الكبير (٣٦٨/٩)، وينظر: النووي، منهاج الطالبين وعمدة المتقين (ص ٢١٥)، وينظر: الرملي، نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج (٣١٤/٦).
- (٤) ينظر: ابن قدامة، المغني (١٩٩/٧)، وينظر: المرادوي، الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف (١٨٦/٨)، وينظر: البهوتي، شرح منتهى الإیرادات (٦٧٦/٢).
- (٥) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه، كتاب النكاح، باب أجل العنين، أثر رقم ١٠٧٢٠. وقال عنه ابن عبد البر: "وخير عمر رواه المدنيون، والكوفيون، والبصريون، لم يختلفوا عنه فيه". الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار - ت: قلنجي (١٣٣/١٨).
- (٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، من مناقب ابن مسعود، باب من غير اسم، أثر رقم ٩٧٠٤. وقال عن الهيثمي: "رجاله رجال الصحيح خلا حصين بن قبيصة، وهو ثقة". مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٣٠١/٤).

## د . خالد فلاح سالم العازمي

٣- "... أن العجز قد يكون لآفة في أصل الخلق وقد يكون لعارض، وإنما يتبين أحدهما عن الآخر بالمدة فلهذا يؤجل، والأجل في هذا سنة كما اتفق الصحابة - رضي الله عنهم - الأسي" (١).

٤- "... لأن العجز عن الوصول قد يكون بعلة الرطوبة، وإنما يعالج ذلك في فصل الحر واليبوسة من السنة، وقد يكون لغلبة الحرارة، وإنما يعالج ذلك في فصل البرد، وقد يكون لغلبة اليبوسة، وإنما يعالج في فصل الرطوبة فقدرنا الأجل بحول حتى يعالج نفسه فيوافقه العلاج في فصل من فصول السنة فيبرأ، فإذا مضت السنة ولم يصل إليها علم أن الآفة في أصل الخلق" (٢).

ومن خلال ما سبق يتضح أن الشريعة الإسلامية ضربت لمعالجة العنين سنة كاملة قبل فسخ النكاح؛ وذلك يدل على عمق النظر عند الفقهاء في حال من يعاني من العنة لإيجاد علاج له قبل التفريق بينه، وبين زوجته، وكذلك الحال مع الزوجة إن كانت تعاني من مرض متلازمة كلمن فإنها يضرب لها سنة كذلك؛ لأنه قد يكون سبب هذه المتلازمة البرودة أو الرطوبة فيوجد العلاج لها بسبب هذه الظروف الجوية أو الزمنية التي أدت إلى هذه المشاكل الصحية.

### المطلب الثالث: متلازمة كلمن قانونياً:

ولقد جاء القانون الكويتي ليهتم بالأسرة في المجتمع ليحقق لها المصالح، والسعادة، وجاء كذلك ليضبط الحياة الزوجية بين الزوج وزوجه وينظم هذه الحياة بوضعه ضوابط قانونية تضمن حقوق كل من الزوجين على الآخر، وتضرب أروع الأمثلة في فرض الواجبات على كل من الزوجين للآخر.

وجاء في قانون الأحوال الشخصية ما يثبت ذلك على النحو الآتي:

فلقد جاء في المادة (١٣٩) من قانون الأحوال الشخصية: "لكل من الزوجين أن يطلب فسخ الزواج إذا وجد في الآخر عيباً مستحكماً من العيوب المنفرة أو

(١) السرخسي، المبسوط (٥/ ١٠١).

(٢) السرخسي، المبسوط (٥/ ١٠١).

## الغدة النخامية

المضرة أو التي تحول دون الاستمتاع سواء أكان العيب موجوداً قبل العقد أم حدث بعده. ويسقط حق كل منهما في الفسخ إذا علم بالعيب قبل العقد، أو رضي به صراحة<sup>(١)</sup>.

وجاءت المذكرة الإيضاحية لمشروع قانون الأحوال الشخصية بتفسير ذلك: "إذا وجد أحد الزوجين في الآخر علة جسمية: كالجدام، والبرص، أو جنسية: كالعنة، والجب في الرجل، والقرن، الرتق في المرأة أو عقلية: كالجنون"<sup>(٢)</sup>. وجاء في المادة (١٤٠) من قانون الأحوال الشخصية: " استثناء من المادة السابقة لا يسقط حق الزوجة في طلب الفسخ، بسبب عيوب الرجل التي تحول دون الاستمتاع: كالعنة، أصلية أو طارئة، ولو رضيت بها صراحة"<sup>(٣)</sup>.

وجاءت المذكرة الإيضاحية لمشروع قانون الأحوال الشخصية بتفسير ذلك: "وقد أخذ بأن علم أحد الزوجين بعيب الآخر حين العقد أو رضاه به بعد العقد، مسقط لحقه في طلب الفسخ، إلا العيب الجنسي(العنة) المانع في الرجل، فقد قرر فيه للزوجة حق الفسخ مطلقاً، ولو كانت عالمة راضية، أو كانت علة الزوج الجنسية طارئة بعد الدخول، وهذا مذهب الإمام أبي ثور، وتخريج أبي الحسن

(١) قانون الأحوال الشخصية الكويتي رقم ٥١ لسنة ١٩٨٤ م ، الكتاب الثاني فرق الزواج، الباب الثالث الفرقة بالقضاء، الفصل الخامس الفسخ للعيب، مادة ١٣٩، ص ٥٠.

(٢) قانون الأحوال الشخصية الكويتي رقم ٥١ لسنة ١٩٨٤ م ، المذكرة الإيضاحية لمشروع قانون الأحوال الشخصية ، الباب الثالث الفرقة بالقضاء، الفصل الخامس الفسخ للعيب، ص ٢٥٣، ٢٥٢.

(٣) قانون الأحوال الشخصية الكويتي رقم ٥١ لسنة ١٩٨٤ م ، الكتاب الثاني فرق الزواج، الباب الثالث الفرقة بالقضاء، الفصل الخامس الفسخ للعيب، ١٤٠، ص ٥٠.

## د . خالد فلاح سالم العازمي

اللخمي من المالكية، منعاً لإحراجها، وصيانة لها، فقد تكون رضيت على أمل شفائه، أو أمل قدرتها على الصبر، ثم يخيب ظنها"<sup>(١)</sup>.

وجاء في المادة(١٤١) من قانون الأحوال الشخصية: " إذا كانت العيوب المذكورة غير قابلة للزوال تفسخ المحكمة الزواج في الحال وإن كان زوالها ممكناً تؤجل القضية مدة مناسبة فإذا لم يزل العيب خلالها، وأصر طالب الفسخ حكمت به المحكمة"<sup>(٢)</sup>.

وجاءت المذكرة الإيضاحية لمشروع قانون الأحوال الشخصية بتفسير ذلك: " وتؤجل القضية بعد الإثبات في جميع العيوب القابلة للشفاء، مدة مناسبة، فإذا انقضى الأجل، ولم تزل العلة، وأصر طالب التفريق، فرق بين الزوجين، وتشتمل المدة المناسبة ما قل وما كثر، حسب تقدير أهل الخبرة أخذاً من مجموع ما ورد عن عمر ومن معه من تأجيل السنة، وعن الحارث بن عبد الله من تأجيل عشرة أشهر، وعن عثمان، ومعاوية، وعمر بن جندب الذين لم يؤجلوا العنين أصلاً، وعن إبراهيم النخعي الذي قال بتأجيل العنين، ولم يبين أجلاً قل أو كثر، فكان معنى ذلك إنه يتركه لتقرير القاضي"<sup>(٣)</sup>.

(١) قانون الأحوال الشخصية الكويتي رقم ٥١ لسنة ١٩٨٤م ، المذكرة الإيضاحية لمشروع قانون الأحوال الشخصية ، الباب الثالث الفرقة بالقضاء، الفصل الخامس الفسخ للعيب، ص٢٥٥،٢٥٤.

(٢) قانون الأحوال الشخصية الكويتي رقم ٥١ لسنة ١٩٨٤م ، الكتاب الثاني فرق الزواج، الباب الثالث الفرقة بالقضاء، الفصل الخامس الفسخ للعيب، ١٤١، ص٥٠.

(٣) قانون الأحوال الشخصية الكويتي رقم ٥١ لسنة ١٩٨٤م ، المذكرة الإيضاحية لمشروع قانون الأحوال الشخصية ، الباب الثالث الفرقة بالقضاء، الفصل الخامس الفسخ للعيب، ص٢٥٥.

## الغدة النخامية

وجاء في المادة (١٤٢) من قانون الأحوال الشخصية ما نصّه: " يستعان بأهل الخبرة من الأطباء المسلمين في تحديد المدة المناسبة وفي معرفة العيوب التي يطلب الفسخ بسببها"<sup>(١)</sup>.

وجاءت المذكرة الإيضاحية لمشروع قانون الأحوال الشخصية بتفسير ذلك: " ومن الملحوظ أن المحكمة لها أن تستعين بأهل الخبرة في العيوب التي يطلب فسخ الزواج من أجلها، وفي تقدير المدة المناسبة للشفاء، مع مراعاة إسلام الطبيب لتوافر الثقافات المسلمين ذوي الاختصاص، عملاً بمذهب مالك، وجمهور المجتهدين"<sup>(٢)</sup>.

ومن خلال ما سبق يتضح أن القانون الكويتي وضع العيوب المنفرة أو المضرّة التي تتسبب في عدم استمتاع الزوجين كليهما بالآخر مقسماً العلل إلى ثلاثة أقسام، وهي علة جسمية كالجذام، البرص، أو علة جنسية كالعنة، والجب في الرجل، والقرن والرثق في المرأة، أو عقلية: كالجنون علة مشتركة في الرجل والمرأة، مشدداً على العلة الجنسية وهي العنة في الرجل فإن للزوجة حق الفسخ مطلقاً بعلمها ورضاها أو كانت العلة طارئة بعد الدخول؛ وذلك منعا لإحراج الزوجة لها، وفي حالة إمكانية زوال العلة القابلة للشفاء فإنه ينتظر مدة مناسبة يقدرها أهل الخبرة وهم الأطباء.

### المطلب الرابع: مقارنة متلازمة كامن طبيًا، وفقهياً، وقانونياً:

ومن خلال ما سبق عرضه وبيانه عن متلازمة كامن لآراء الأطباء والفقهاء والقانونيين، يتضح أن معاملة الأطباء مع متلازمة كامن من خلال الفحوصات

(١) قانون الأحوال الشخصية الكويتي رقم ٥١ لسنة ١٩٨٤م ، الكتاب الثاني فرق الزواج، الباب الثالث الفرقة بالقضاء، الفصل الخامس الفسخ للعيب، ١٤٢، ص ٥١.

(٢) قانون الأحوال الشخصية الكويتي رقم ٥١ لسنة ١٩٨٤م ، المذكرة الإيضاحية لمشروع قانون الأحوال الشخصية ، الباب الثالث الفرقة بالقضاء، الفصل الخامس الفسخ للعيب، ص ٢٥٥.



## د . خالد فلاح سالم العازمي

المخبرية، وخاصة في فحص الجسم بفحص الغدة النخامية، ومدى عملها في الجسم، وعلاقتها مع الغدد التناسلية الأخرى، وكذلك بمعالجتها بالهرمونات التعويضية.

أما الفقهاء فيرون أن علاج متلازمة كلمن هو الانتظار سنة كاملة للمريض حتى يعالج قبل فسخ النكاح لربما تزول بسبب الطقس: كالحر، والرطوبة، والبرد، فإن انتهت السنة ولم تزال هذه المتلازمة فإنه يفسخ العقد بين الزوجين.

أما القانونيون فيرون أن متلازمة كلمن إذا كانت غير قابلة للزوال فإن عقد الزواج يفسخ بالحال، أما إن كانت ممكنة الزوال فإنها تؤجل مدة مناسبة، ويكون ذلك عن طريق أهل الخبرة وهم الأطباء، إلا إذا أصر طالب الفسخ حكمت به المحكمة.

ولا شك أن هذا مع تقدم الزمن والتطور للطب في معرفة هذه الأمراض أما الفقهاء في زمنهم فلا يوجد لديهم ما يوجد الآن، ولكنهم يرون انتظار سنة للمرض حتى يعالج، ومن ثم يكمل حياته الزوجية رجاء علاجه، وأما القانونيون فقد تركوا الأمر لأهل الخبرة وهم الأطباء مدة مناسبة قبل فسخ العقد بين الزوجين إلا إن أصر الذي طلب الفسخ فإن المحكمة تحكم به.

ومن خلال ما سبق يمكن الاستنتاج بأن الشريعة الإسلامية جاءت لتضع مفتاحاً لمشكلة متلازمة كلمن عن طريق وضع سنة كاملة لحل هذه المشكلة قبل التفريق بين الزوج وزوجته، ثم جاء القانون الكويتي ليضبط هذا المنحى للوصول إلى نتيجة عن طريق أهل الخبرة وهم الأطباء المسلمون بمدة زمنية مناسبة، ومن ثم جاء الطب ليوجد حلاً لهذه المتلازمة عن طريق الحلول الطبية كالفحوصات المخبرية، والعلاجات الطبية: كهرمونات الرجل، وهرمونات الأنثى، وهرمونات الحمل بالنسبة للرجل والمرأة؛ وذلك من أجل استمرار الحياة الزوجية بينهما.

\*\*

الخاتمة

أحمد الله سبحانه وتعالى على واسع نعمه وجزيل أفضاله ، جلت قدرته وتنوعت نعمه على عباده ، كما ينبغي لوجهه الكريم وعظيم سلطانه ، فهو أهل الثناء والمدح ، أن يسر لي الانتهاء من إعداد هذا البحث ، وقد توصلت فيه إلى النتائج والتوصيات الآتية:

أولاً: النتائج

١- المقصود بالغدة النخامية، وأثرها في الزواج: هي غدة صماء حجمها حجم البازلاء، تقع في قاعدة الدماغ، وتفرز عدداً من الهرمونات، منها ما يتعلق بالنمو، ومنها ما يذهب إلى الغدد التناسلية عند الرجل؛ لإنتاج الحيوانات المنوية، وعند المرأة لإنتاج البويضات، وعند اختلاطهما بعملية الجماع، ينتج عنها الحمل الذي هو مقصدها الزواج.

٢- تقع الغدة النخامية في قاعدة الدماغ في جسم الإنسان، وحجمها كحجم حبة البازلاء، ووظيفتها أنها تفرز عدداً من الهرمونات التي تتعلق بنمو جسم الإنسان، وتعد هي المركز الرئيسي الذي يتحكم بالغدد الصماء داخل جسم الإنسان.

٣- تُنسب متلازمة كلمن إلى الدكتور الذي اكتشفها وهو فرانك كلمن، وهي عبارة عن حالة وراثية تتمثل في فشل البلوغ أو نقصانه عند الرجل، والمرأة ، وتتسبب في قصور وظيفة الغدد التناسلية عند الرجل كالخصيتين، وعند المرأة كالبيوضتين.

٤- لمتلازمة كلمن عوارض يمكن من خلالها تشخيصها كتغيرات في حاسة الشم أو انعدامه عند الإنسان، وكذلك صغر القضيب والخصيتين بالنسبة للرجل، وعدم إنتاج البيوضتين عند المرأة ؛ فينتج من ذلك انعدام الرغبة الجنسية عند كليهما، وقد تكون هذه الحالة بعد البلوغ.

## د . خالد فلاح سالم العازمي

٥- يمكن علاج متلازمة كلمن عن طريق الأدوية، والعقاقير؛ كالعلاج الهرموني للرجل وهو ما يعرف بالتستوستيرون، وكذلك بالنسبة للمرأة وهما هرمونا الإستروجين، والبروجستين، وكذلك ما يتعلق بهرمونات الحمل للرجل، وهرمونات الحمل النبضي للمرأة.

٦- جعل أهل الشرع سنة كاملة لمن يعاني من متلازمة كلمن قبل فسخ العقد بينه وبين زوجته؛ رجاء شفاؤه من أجل استمرار الحياة الزوجية ، وكذلك وافق أهل الشرع القانونيون في وضع مدة زمنية مناسبة للمريض، وأهل الخبرة وهم الأطباء هم من يحددون هذه المدة.

٧- جاءت الشريعة الإسلامية لتضع حلاً لمشكلة متلازمة كلمن عن طريق وضع سنة كاملة لحل هذه المشكلة قبل التفريق بين الزوج وزوجته، ثم جاء القانون الكويتي ليضبط هذا المنحى للوصول إلى نتيجة عن طريق أهل الخبرة، وهم الأطباء المسلمون بمدة زمنية مناسبة، ومن ثم جاء الطب ليوجد حلاً لهذه المتلازمة عن طريق الحلول الطبية كالفحوصات المخبرية، والعلاجات الطبية بالأدوية والعقاقير.

### ثانياً: التوصيات

يوصي الباحث بجملة من الدراسات ، والتوصيات العملية في سياق البحث ، ومن أهمها:

١- توجيه الناس وإرشادهم وتوعيتهم بأمراض الغدة النخامية، وما تتسبب به من أمراض متلازمة للإنسان كمتلازمة كلمن، وغيرها من المتلازمات.

٢- نشر الثقافة الفقهية والطبية، والقانونية في المجتمعات ؛ وما يترتب عليها من أحكام؛ لمعالجة مشكلة الغدة النخامية، ومعرفة أسبابها.

٣- عقد مؤتمرات علمية طبية، وفقهية، تتناول موضوعات الغدة النخامية، وخاصة مدى تأثيرها على الغدد الأخرى كالدرقية، والكظرية طبياً، وفقهياً.

## \_\_\_\_\_ الغدة النخامية \_\_\_\_\_

٤- تشريع قانون يتعلّق بالأمراض الطبية المتعلقة بالغدة النخامية المتسببة بمتلازمة كلمن للفصل بها في أمور الزواج والطلاق بين الزوجين لحفظ وتنظيم الحياة الزوجية بينهما.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين،،

المصادر والمراجع

أولاً: الكتب:

- الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المعجم الكبير، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة، الطبعة: الثانية، عدد الأجزاء: ٢٥.
- ابن الهمام، كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي (المتوفى: ٨٦١هـ)، فتح القدير، دار الفكر.
- ابن رشد، أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد القرطبي (المتوفى: ٥٩٥هـ)، بداية المجتهد ونهاية المقتصد، تاريخ النشر: (١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م)، دار الحديث - القاهرة، عدد الأجزاء: ٤.
- ابن عابدين، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز الدمشقي الحنفي (المتوفى: ١٢٥٢هـ)، رد المحتار على الدر المختار، دار الفكر - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، عدد الأجزاء: ٦.
- ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (٣٦٨هـ/٤٦٣هـ)، الاستنكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار فيما تضمنه الموطأ من معاني الرأي والآثار وشرح ذلك كله بالإيجاز والاختصار، تحقيق: عبد المعطي أمين قلنجي، دار قنينة - دمشق | دار الوعي - حلب، الطبعة: الأولى (١٤١٤هـ/١٩٩٣م)، عدد الأجزاء: ٣٠.
- ابن قدامة، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، (المتوفى: ٦٢٠هـ)، المغني، مكتبة القاهرة، الطبعة: بدون طبعة، تاريخ النشر: (١٣٨٨هـ/١٩٦٨م)، عدد الأجزاء: ١٠.

## الغدة النخامية

- البهوتي، منصور بن يونس بن صلاح الدين بن حسن بن إدريس البهوتي الحنبلي (المتوفى: ١٠٥١هـ)، شرح منتهى الإرادات، الطبعة: الأولى، (١٤١٤هـ/١٩٩٣م)، عالم الكتب، عدد الأجزاء: ٣.
- الرّبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، المحقق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.
- البركتي، محمد عميم الإحسان المجددي، التعريفات الفقهية، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م)، عدد الأجزاء: ١.
- الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف (المتوفى: ٨١٦هـ)، التعريفات، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، عدد الأجزاء: ١.
- قليوبي وعميرة، أحمد سلامة القليوبي (١٠٦٩هـ)، وأحمد البرلسي عميرة (٩٥٧هـ)، حاشيتا قليوبي وعميرة، الطبعة: الأولى (١٤١٥هـ/١٩٩٥م)، دار الفكر - بيروت، عدد الأجزاء: ٤.
- ابن البيع، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم ابن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري (المتوفى: ٤٠٥هـ)، المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، (١٤١١هـ / ١٩٩٠م)، عدد الأجزاء: ٤.
- الرملي، شمس الدين محمد بن أبي العباس أحمد بن حمزة شهاب الدين الرملي (المتوفى: ١٠٠٤هـ)، نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج، الطبعة: طبعة أخيرة (١٤٠٤هـ/١٩٨٤م)، دار الفكر، بيروت، عدد الأجزاء: ٨.

## د . خالد فلاح سالم العازمي

- الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي دمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، الأعلام، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر (أيار/ مايو ٢٠٠٢م).
- السرخسي، محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (المتوفى: ٤٨٣هـ)، المبسوط، الطبعة: بدون طبعة، تاريخ النشر: (١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م)، دار المعرفة- بيروت، عدد الأجزاء: ٣٠.
- سعيد بن منصور، أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني (المتوفى: ٢٢٧هـ)، سنن سعيد بن منصور، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الدار السلفية - الهند، الطبعة: الأولى، (١٤٠٣هـ/ ١٩٨٢م)، عدد الأجزاء: ٢١.
- الصنعاني، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ)، المصنف، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الطبعة: الثانية: (١٤٠٣هـ)، المجلس العلمي - الهند، المكتب الإسلامي - بيروت، عدد الأجزاء: ١١.
- الفيروزآبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (المتوفى: ٨١٧هـ)، القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥ م، عدد الأجزاء: ١
- دولة الكويت، قانون الأحوال الشخصية الكويتي رقم ٥١ لسنة ١٩٨٤م.
- القرافي، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن المالكي (المتوفى: ٦٨٤هـ)، الذخيرة، تحقيق: جزء ١، ٨، ١٣: محمد حجي، جزء ٢، ٦: سعيد أعراب، جزء ٣- ٥، ٧، ٩- ١٢: محمد بو خبزة، الطبعة: الأولى (١٩٩٤م)، دار الغرب الإسلامي- بيروت، عدد الأجزاء: ١٤.

## الغدة النخامية

- القنوي، قاسم بن عبد الله بن أمير علي الرومي الحنفي (المتوفى: ٩٧٨هـ)، أنيس الفقهاء في تعريفات الألفاظ المتداولة بين الفقهاء، المحقق: يحيى حسن مراد، دار الكتب العلمية، الطبعة: (٢٠٠٤م-١٤٢٤هـ)، عدد الأجزاء: ١.
- الكاساني، علاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي (المتوفى: ٥٨٧هـ)، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، الطبعة: الثانية (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ٧.
- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ)، لسان العرب، دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ، عدد الأجزاء: ١٥.
- مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى: ١٧٩هـ)، موطأ الإمام مالك، صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، : ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م، عدد الأجزاء: ١.
- الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، (المتوفى: ٤٥٠هـ)، الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض - الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الطبعة: الأولى (١٤١٩ هـ/١٩٩٩م)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، عدد الأجزاء: ١٩.
- الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي (المتوفى: ٦٦٦هـ)، مختار الصحاح، المحقق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - دار النموذجية، بيروت - صيدا، الطبعة: الخامسة، (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م)، عدد الأجزاء: ١.



## د . خالد فلاح سالم العازمي

- المرادوي، علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان المرادوي الدمشقي الصالحي الحنبلي (المتوفى: ٨٨٥هـ)، الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف، دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية- بدون تاريخ، عدد الأجزاء: ١٢.
- الحموي، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو ٧٧٠هـ)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المكتبة العلمية- بيروت، عدد الأجزاء: ٢.
- مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى/أحمد الزيات/حامد عبد القادر/محمد النجار)، المعجم الوسيط، دار الدعوة - القاهرة.
- المُطَرِّزِي، ناصر بن عبد السيد أبي المكارم ابن علي، أبو الفتح، برهان الدين الخوارزمي (المتوفى: ٦١٠هـ)، المغرب، دار الكتاب العربي، بدون طبعة وبدون تاريخ، عدد الأجزاء: ١.
- ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، معجم مقاييس اللغة، المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، (١٣٩٩هـ/١٩٧٩م)، عدد الأجزاء: ٦.
- تاج العارفين، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ)، التوقيف على مهمات التعاريف، عالم الكتب ٣٨ عبد الخالق ثروت-القاهرة، الطبعة: الأولى، (١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م)، عدد الأجزاء: ١.
- المواق، محمد بن يوسف بن أبي القاسم بن يوسف العبدري الغرناطي، أبو عبد الله المواق المالكي (المتوفى: ٨٩٧هـ)، التاج والإكليل لمختصر خليل، الطبعة: الأولى (١٤١٦هـ/١٩٩٤م)، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ٨.
- مجموعة من العلماء والباحثين، الموسوعة العربية العالمية، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع سنة النشر: ١٤١٩ - ١٩٩٩، عدد المجلدات: ٣٠، رقم الطبعة: ٢، عدد الصفحات: ١٦٦٥٦.

## الغدة النخامية

- مجموعة من العلماء والباحثين، الموسوعة العربية الميسرة، المكتبة العصرية (صيدا - بيروت)، سنة النشر: ١٤٣١ - ٢٠١٠، عدد المجلدات: ٧، رقم الطبعة: ١، عدد الصفحات: ٣٧٧١ .
- نكري، القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد (المتوفى: ق ١٢هـ)، جامع العلوم في اصطلاحات الفنون، عرب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص، دار الكتب العلمية - لبنان/ بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ٤.
- آمال صادق - فؤاد أبو حطب، نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة: الرابعة، عدد الأجزاء: ١.
- النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، منهاج الطالبين وعمدة المفتين في الفقه، تحقيق: عوض قاسم أحمد عوض، الطبعة: الأولى، (١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م)، دار الفكر، عدد الأجزاء: ١.
- الهيثمي، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر ابن سليمان (المتوفى: ٨٠٧هـ)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تحقيق: حسام الدين القدسي، (١٤١٤هـ، ١٩٩٤م)، مكتبة القدسي، القاهرة، عدد الأجزاء: ١٠.
- ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى: ١٣٩٣هـ)، مقاصد الشريعة الإسلامية، المحقق: محمد الحبيب ابن الخوجة، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، عام النشر: (١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م)، عدد الأجزاء: ٣.

ثانياً: المواقع الإلكترونية:

١)

[https://mawdoo3.com/%D9%80%D9%81%D9%87%D9%88%D9%80\\_%D8%A7%D9%84%D8%BA%D8%AF%D8%A9\\_%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%AE%D8%A7%D9%80%D9%8A%D8%A9](https://mawdoo3.com/%D9%80%D9%81%D9%87%D9%88%D9%80_%D8%A7%D9%84%D8%BA%D8%AF%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%AE%D8%A7%D9%80%D9%8A%D8%A9)

٢)

[http://real-sciences.com/%D8%B9%D9%84%D9%80-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AD%DB%8C%D8%A7%D8%A1/%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A8-%D9%88%D8%A8%D9%8A%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86/%D9%80%D8%AA%D9%84%D8%A7%D8%B2%D9%80%D8%A9-%D9%83%D8%A7%D9%84%D9%80%D8%A7%D9%86%D8%8C-%D9%81%D9%82%D8%AF%D8%A7%D9%86-%D8%AD%D8%A7%D8%B3%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%80-%D9%88%D8%B0%D8%BA%D8%B1-%D8%AD/.](http://real-sciences.com/%D8%B9%D9%84%D9%80-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AD%DB%8C%D8%A7%D8%A1/%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A8-%D9%88%D8%A8%D9%8A%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86/%D9%80%D8%AA%D9%84%D8%A7%D8%B2%D9%80%D8%A9-%D9%83%D8%A7%D9%84%D9%80%D8%A7%D9%86%D8%8C-%D9%81%D9%82%D8%AF%D8%A7%D9%86-%D8%AD%D8%A7%D8%B3%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%80-%D9%88%D8%B0%D8%BA%D8%B1-%D8%AD/)

٣)

[https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%80%D8%AA%D9%84%D8%A7%D8%B2%D9%80%D8%A9\\_%D9%83%D8%A7%D9%84%D9%80%D8%A7%D9%86](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%80%D8%AA%D9%84%D8%A7%D8%B2%D9%80%D8%A9_%D9%83%D8%A7%D9%84%D9%80%D8%A7%D9%86)

٤)

<https://www.altibbi.com/%D9%80%D8%B0%D8%B7%D9%84%D8%AD%D8%A7%D8%AA-%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D8%A9/%D8%A7%D9%80%D8%B1%D>

## الغدة النخامية

أعراضها - داء السكري - داء باف - داء باف -  
داء السكري - داء باف - داء باف -  
داء السكري - داء باف - داء باف -  
داء السكري - داء باف - داء باف -  
داء السكري - داء باف - داء باف -  
داء السكري - داء باف - داء باف -  
داء السكري - داء باف - داء باف -  
داء السكري - داء باف - داء باف -  
داء السكري - داء باف - داء باف -  
داء السكري - داء باف - داء باف -

https://www.mayoclinic.org/ar/diseases-

.conditions/hypopituitarism/symptoms-causes/syc-20301640

\* \* \*